

Distr.: General
31 July 2008
Arabic
Original: French



الفريق العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح

رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة*

أكتب إليكم بصفتي رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع
المسلح المنشأ بموجب القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥).

وخلال الجلسة السابعة للفريق العامل المعقودة في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧، اعتمد
الفريق العامل استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في بوروندي
(S/2006/851 و Corr.1).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان - مارك دو لا سابلير

* عمت سابقا باعتبارها الوثيقة S/2007/92 المؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧.



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع المسلح

الاستنتاجات المتعلقة بأطراف حالة التزاع المسلح في بوروندي

- ١ - نظر الفريق العامل في جلسته السادسة، المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، في تقرير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح في بوروندي، الذي قدمته الممثلة الخاصة للأمين العام. وشارك الممثل الدائم لبوروندي في المناقشة التي تلت ذلك.
- ٢ - وفيما يلي العناصر الرئيسية لتبادل الآراء الذي تم بين أعضاء الفريق العامل:
 - قُبل تحليل الأمين العام وتوصياته الواردة في التقرير برد إيجابي.
 - وشرح الممثل الدائم لبوروندي أن استراتيجية حكومته الرامية إلى النهوض بحالة الأطفال تمثلت في التركيز، بعد ١٣ سنة من الصراع الذي مزق أوصال البلد، على تحقيق اتفاق سلام مع حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية، ووضع تشريعات وتدابير إيجابية من أجل توفير الحماية والتعليم للأطفال؛ وأقرّ بأنه لا تزال ثمة حاجة إلى إحراز تقدم في ميادين مثل تنفيذ إصلاح النظام القانوني والقضائي، والتوعية بحقوق الطفل، ومكافحة الإفلات من العقاب. وقال إن حكومة بوروندي عاقدة العزم على تحسين الحالة وإثما مستعدة للحوار مع الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل، وإثما تأمل أن يستمر المجتمع الدولي في تقديم الدعم للأنشطة الجارية في مجال نزع سلاح الأطفال وتسريحهم وإدماجهم.
 - ولخص رئيس الفريق العامل المناقشة بإقراره بأن بوروندي تمر بمرحلة حرجية في إطار عبورها من مرحلة الصراع إلى السلام. وقال إن من المهم لحكومة بوروندي وللمجتمع الدولي أن يعملوا سوياً لكفالة إيلاء اهتمام خاص لحماية الأطفال في إطار عملية التسريح واتخاذ تدابير من شأنها أن تضع حداً لثقافة الإفلات من العقاب.

٣ - وفي أعقاب تلك الجلسة، وافق الفريق العامل على ما يلي:

(أ) مناشدة حكومة بوروندي وقيادة حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية أن يأخذوا في كامل الحسبان الحاجة على وجه التحديد إلى معالجة تسريح الأطفال الجنود وحماية الأطفال، بالتشاور الوثيق مع اليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، في إطار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل.

(ب) تبادل المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام واستنتاجات الفريق العامل مع لجنة بناء السلام، مع التشديد على الحاجة إلى استراتيجيات من أجل ما يلي:

- معالجة نزع أسلحة الجنود الأطفال وتسريحهم وإعادة إدماجهم
- زيادة الوعي ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة من أجل مكافحة العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال، وكفالة حماية ضحايا هذا النوع من العنف وتوفير سبل التقاضي أمامهم، ومكافحة الإفلات من العقاب
- تحسين تدريب الشرطة وغيرها من قوات الأمن من أجل منع وقوع انتهاكات لحقوق الأطفال والاعتداء عليها من جانب قوات الأمن
- دعم العمل القيم الذي يقوم به كل من مكتب الإدارة المكلفة بحقوق الإنسان والسلطات القضائية ومكتب المدعي العام العسكري حماية لحقوق الطفل، وتعزيز قدرات تلك الهيئات.

(ج) توجيه رسالة من رئيس مجلس الأمن إلى حكومة بوروندي تعرب عن القلق إزاء الحالة في معسكر راندا للتسريح، على نحو ما وصفها تقرير الأمين العام، وعن الحاجة إلى القيام فوراً بنقل مَنْ تبقى من الجنود الأطفال إلى مرافق أخرى للتسجيل وتسريحهم، وترحب بالخطوات التي اتخذتها حكومة بوروندي في هذا الصدد.

(د) توجيه رسالة من رئيس الفريق العامل إلى وكالات الأمم المتحدة والحكومات المانحة تلفت نظرها إلى الحاجة إلى دعم تعزيز وتنفيذ برامج مستدامة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بوروندي والتعجيل بها، في تعاون وثيق مع المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، مع إيلاء اهتمام خاص في إطار هذه العملية لفصل الأطفال عن البالغين وللفتيات اللائي تعرضن للاستغلال من جانب القوات والمجموعات المسلحة.

(هـ) توصية الأمين العام ومجلس الأمن بمراعاة وتعزيز الإطار القائم لحماية الأطفال، بما في ذلك قدرته على حماية الفتيات من الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، عند مناقشة القضايا المتعلقة ببوروندي.

(و) توجيه رسالة من رئيس الفريق العامل إلى الأمين العام ترحب باعتزام ممثلته الخاصة المعنية بالأطفال والتراجع المسلح زيارة بوروندي.
